إذا أَحَبَّ اللّٰهُ تعالى العَبْدَ ، نَادَى جِبْرِيلَ: إنَّ اللّٰهَ تعالى يُحِبُّ فلانا ، فَأَحْبِبْهُ ، فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ ، فَيُنَادِي في أَهْلِ السَّمَاءِ: إنَّ اللّٰهَ يحِبُّ فلانا ، فَأَحِبُّوهُ ، فَيُحِبّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ القَبُولُ في الأرضِ

عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «إذا أَحَبَّ اللّٰهُ تعالى العَبْدَ ، نَادَى جِبْرِيلَ: إنَّ اللّٰهَ تعالى يُحِبُّ فلاناً ، فَأَحْبِبْهُ ، فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ ، فَيُنَادِي في أَهْلِ السَّمَاءِ: إنَّ اللّٰهَ يحِبُّ فلاناً ، فَأَحِبُّوهُ ، فَيُحِبّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ القَبُولُ في الأرضِ». وفي رواية: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إنّ اللّٰهَ تعالى إذا أَحَبَّ عَبْدًا دَعَا جِبْرِيلَ ، فقال: إني أُحِبُّ فلاناً فَأَحْبِبْهُ ، فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ ، ثم ينادي في السَّمَاءِ ، فيقول: إنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ فلاناً فَأَحِبُّوهُ ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ، ثُمَّ يُوضَعُ له القَبُولُ في الأرضِ ، وإذا أَبْغَضَ عَبْدًا دَعَا جِبْرِيلَ ، فيقول: إني أُبْغِضُ فلاناً فَأَبْغِضْهُ. فَيُبْغِضُهُ جِبْرِيلُ ، ثُمَّ ينادي في أَهْلِ السَّمَاءِ: إنَّ اللّٰهَ يُبْغِضُ فلاناً فَأَبْغِضُوهُ ، ثُمَّ تُوضَعُ له البَغْضَاءُ في الأرضِ».

[صحيح] [متفق عليه. الرواية الأولى لفظ البخاري ، والثانية لفظ مسلم]

هذا الحديث في بيان محبة الله سبحانه وتعالى ، وأن الله تعالى إذا أحب شخصًا نادى جبريل ، وجبريل أشرف الملائكة ، كما أن محمدًا صلى الله عليه وسلم أشرف البشر ، فيقول تعالى : إني أحب فلانًا فأحبه. فيحبه جبريل ، ثم ينادي في أهل السماء: إن الله يحب فلانًا فأحبوه. فيحبه أهل السماء ، ثم يوضع له القبول في الأرض فيحبه أهل الأرض ، وهذا أيضاً من علامات محبة الله ، أن يوضع للإنسان القبول في الأرض ، بأن يكون مقبولًا لدى الناس ، محبوباً إليهم ، فإن هذا من علامات محبة الله تعالى للعبد. وإذا أبغض الله أحدًا نادى جبريل: إني أبغض فلانًا فأبغضه. فيبغضه جبريل ، والبغض شدة الكره ، ثم ينادي جبريل في أهل السماء: إن الله يبغض فلانًا فأبغضوه ، فيبغضه أهل السماء ، ثم يوضع له البغضاء في الأرض ؛ فيبغضه أهل الأرض.

معاني الكلمات

جبريل هو أمين الوحي من الملائكة ، وجبريل اسم عبراني للملَك ، ومعناه بالعربية: عبد الله ، وقيل: إنه أفضل الملائكة.

أهل السماء أي: الملائكة.

القبول أي: الحب في قلوب أهل الدين والخير.

البغضاء المقت والكراهية.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/10096